

المشهد الحقوقي لفلسطين

Page1

رصد لأهم الإصدارات والنشاطات المتعلقة بفلسطين على مدار الأسبوع محلياً ودولياً

العدد (312) || 21 - 27 ديسمبر/كانون الأول 2025 يصدر كل أحد عن منظمة "القانون من أجل فلسطين"

إعداد: نور خاروف، أروى عبد المنعم، مراد أبو مراد

يستعرض هذا التقرير الأسبوعي تفاعلات المشهد الحقوقي الخاص بالقضية الفلسطينية، وكل ما له صلة بالقانون الدولي وفلسطين. يتضمن التقرير سرداً لأهم الإصدارات والنشاطات والمؤتمرات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، الرسمي أو الأكاديمي أو العام، بما في ذلك القرارات والمراسيم والأوامر القضائية التي تمس القضية الفلسطينية، والأبحاث والدراسات الأكاديمية، والفعاليات والإصدارات الحقوقية. ويهدف التقرير إلى أن يكون مرجعاً لرصد وتوثيق وأرشفة آخر المستجدات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، وتقديمها للأفراد والباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والحقوقية المعنية.

أبحاث ودراسات أكاديمية (عربية واجنبية):

- **نشرت** مجلة *The International Journal of Human Rights* ورقة بحثية للباحثة Pinar Dinc وآخرين بعنوان: "جذور الدمار: استكشاف العلاقة بين الإبادة الجماعية والإبادة البيئية من خلال تدمير أشجار الزيتون في فلسطين المحتلة وروج آفا". (2025)
- **نشرت** مجلة *Journal of Scientific Development for Studies and Research* ورقة بحثية للباحث مجدي محمد علي كلاب بعنوان: "الآثار القانونية لانضمام دولة فلسطين إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)". (2025)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات عربية، أوروبية، ودولية:

- **أدانت** المملكة المتحدة موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 19 مستوطنة جديدة في فلسطين، مؤكدة أنها غير شرعية بموجب القانون الدولي، ومن شأنها تقويض خطة النقاط العشرين والإضرار بأفاق السلام والأمن الدائمين. كما **أدان** القرار الأمين العام لجامعة الدول العربية، معتبراً أنه يُشكّل تحدياً سافراً للإرادة الدولية، و**نددت** به كل من بلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأيسلندا وإيرلندا واليابان ومالطا وهولندا والنرويج وإسبانيا، داعيةً إلى التراجع الفوري عنه. (21-24 ديسمبر 2025)

- **قال** المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إن التحليلات المتعلقة بقطاع غزة تشير إلى عدم وجود مناطق مصنفة حالياً ضمن حالات المجاعة، لكنه حذر من أن هذا التطور الإيجابي لا يزال هشاً للغاية في ظل استمرار معاناة السكان من دمار واسع في البنية التحتية، وانهيار سبل العيش وإنتاج الغذاء المحلي، إضافة إلى القيود المفروضة على العمليات الإنسانية، داعياً إلى الموافقة العاجلة والفورية على إدخال الإمدادات والمعدات الطبية الأساسية. (21 ديسمبر 2025)
- **أدانت** منظمة التعاون الإسلامي بشدة استمرار الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وآخرها قصف مدرسة تؤوي نازحين. وأكدت المنظمة ضرورة تفعيل آليات العدالة الجنائية الدولية لملاحقة ومحاسبة جميع المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في هذه الجرائم. (21 ديسمبر 2025)
- **أفادت** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، بأن التضليل الإعلامي بات آفة عالمية، مشيرةً إلى أن الوكالة تعرضت على مدى أكثر من عامين لحملة منسقة وغير مسبقة تهدف إلى تفكيكها، استخدام فيها التضليل كسلاح رئيسي. وأوضحت الأونروا أن إحدى أكثر المزاعم شيوعاً هي الادعاء بأن الوكالة تبقي اللاجئين الفلسطينيين في حالة لجوء دائمة، مؤكدةً أن الحقيقة هي أن اللاجئين، في أي مكان في العالم، يظلون لاجئين في غياب حلول سياسية عادلة ودائمة لقضيتهم. وشددت على أن تفكيك الأونروا لن ينهي وضع اللاجئين الفلسطينيين ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي شامل. (22 ديسمبر 2025)
- **قالت** المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، بأن سنتين من الإبادة الجماعية أثبتت زيف الادعاء بأن إسرائيل ديمقراطية ليبرالية. وأوضحت أن الأحداث الأخيرة تُظهر أن إنهاء الاستعمار ليس عملاً انتقامياً، بل شرط لتحقيق العدالة، بما يخدم في النهاية تحرير كل من الفلسطينيين والإسرائيليين. (23 ديسمبر 2025)
- **أعلنت** محكمة العدل الدولية أن بلجيكا قدمت إعلان تدخل في القضية المرفوعة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بشأن جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وذلك استناداً إلى المادة 63 من النظام الأساسي للمحكمة. (23 ديسمبر 2025)
- **دعت** لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري الدول الأطراف في الاتفاقية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة التمييز العنصري الذي يتعرض له الفلسطينيون، بما في ذلك فرض عقوبات على الأفراد أو الكيانات التي تحرض على الفصل العنصري أو العنف بدوافع عنصرية. وجاءت الدعوة عقب نشر استنتاجات اللجنة في القضية التي رفعتها دولة فلسطين ضد إسرائيل، والتي خلصت إلى أن الفصل بين المجتمعات اليهودية وغير اليهودية، وتوسيع المستوطنات، والقيود على تراخيص البناء، وهدم المنازل، تساهم في تمييز منهجي ضد الفلسطينيين. (24 ديسمبر 2025)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية فلسطينية:

- **أدانت** وزارة الخارجية الفلسطينية قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإنشاء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، واعتبرته اعترافاً علنياً بارتكاب جرائم حرب، وتكريساً للسيطرة الاستعمارية على الأرض الفلسطينية. (23 ديسمبر 2025)

| Page3

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية إسرائيلية:

- **أعلنت** الحكومة الإسرائيلية عن إقامة 11 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، إلى جانب شرعنة أو الاعتراف بـ 8 بؤر استيطانية وأحياء كمستوطنات رسمية، في خطوة قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إنها تهدف إلى "منع إقامة دولة فلسطينية". (21 ديسمبر 2025)
- **أقر** الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة مشروع قانون "منع مؤسسة بث أجنبية من الإضرار بأمن الدولة (حكم مؤقت)"، والذي يمنح الحكومة إصدار تعليمات لتقييد بث ونشاط قناة أجنبية. (23 ديسمبر 2025)
- **أعلن** الكنيست عن مواصلة لجنة الأمن القومي إعداد مشروع قانون العقوبات (التعديل رقم 159) والمتعلق بعقوبة الإعدام للإرهابيين "الأسرى الأمنيين الفلسطينيين"، وذلك تمهيداً لإقراره في القراءتين الثانية والثالثة. (23 ديسمبر 2025)
- **أمام** لجنة في الكنيست، قال مسؤول في الجيش الإسرائيلي أن حظر دخول الإسرائيليين للمنطقة «أ» سنّ منذ الانتفاضة الثانية لحماية الإسرائيليين من الخطر، لكنه يطبّق عملياً بشكل أشد على اليهود فقط. وأكد أن تعليمات رئيس الوزراء تسمح أحياناً بدخول "عرب إسرائيليين" [فلسطينيو 1948] كجزء من سياسة "العصا والجزرة" لتحسين الوضع الاقتصادي في مدن فلسطينية مثل جنين وطولكرم. (25 ديسمبر 2025)
- **صادق** الكنيست الإسرائيلي نهائياً على تمديد الأحكام المؤقتة الخاصة باحتجاز "المقاتلين غير الشرعيين"، وهو التشريع الخاص بالتعامل مع أسرى الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة. ويشمل التمديد تعديلات تتضمن تقليص الحد الأقصى لإصدار أمر الاحتجاز الدائم من 30 إلى 25 يوماً، وتقديم موعد أول رقابة قضائية من 45 إلى 40 يوماً، وتقليص فترة منع لقاء المحامي من 45 إلى 25 يوماً. (25 ديسمبر 2025)
- **صادقت** المحكمة الإسرائيلية العليا على أوامر جيش الاحتلال بهدم نحو 25 بناية سكنية مدنية في مخيم نور شمس في طولكرم ومناطق محاذية له، رافضةً الالتماس الذي قدّمه سكان المخيم بالشراكة مع مركز عدالة، وذلك بالاستناد إلى "مواد سرّية" لم تُكشف للدفاع، وذلك رغم إقرار النيابة العامة بأن المباني تعود لعائلات لا علاقة لها بأي نشاط عسكري وأن المنطقة خالية من أي أعمال قتالية منذ أكثر من عام. وبوّرت المحكمة قرارها بما سمّته "حاجة عسكرية مبرّرة" تتعلّق بتسهيل تحركات عسكرية مستقبلية. (26 ديسمبر 2025)

إصدارات المؤسسات الحقوقية غير الحكومية:

- **أفادت** منظمة بتسيلم أن إسرائيل تنفذ منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في قطاع غزة، وأكدت بتسيلم أن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وقد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. **ولاحظت**

بتسليم أنه، بعد مرور 75 يومًا على "وقف إطلاق النار"، فإن "الإبادة الجماعية في غزة لم تنتهِ بعد". داعية المجتمع الدولي إلى التحرك فورًا لتقديم المساعدات، وإعادة الإعمار، وحماية المدنيين الفلسطينيين. (21 ديسمبر 2025)

• **حذرت** منظمة أطباء بلا حدود من أن القواعد الإسرائيلية الجديدة الخاصة بتسجيل المنظمات الدولية غير الحكومية قد تؤدي إلى حرمان مئات الآلاف من سكان قطاع غزة من الوصول إلى الرعاية الصحية المنقذة للحياة بحلول عام 2026. وأوضحت المنظمة أن هذه المتطلبات قد تسفر عن سحب تسجيل منظمات إنسانية، بما في ذلك أطباء بلا حدود، ما سيحول دون قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية في غزة والضفة الغربية. (22 ديسمبر 2025)

• **أصدرت** منظماتا الحق و Just Peace Advocates تقريرًا مشتركًا بعنوان "كيف تدعم كندا صناعة الخمر الإسرائيلية المدمجة في الاحتلال والأبارتهايد"، محذرتين من استمرار استيراد وبيع المنتجات الإسرائيلية في كندا دون أي معارضة، رغم أن هذه الصناعة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالجرائم المستمرة لإسرائيل من إبادة جماعية وأبارتايد واحتلال غير قانوني. (23 ديسمبر 2025)

• **أعلنت** نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن بيانات الرصد للفترة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى نهاية عام 2025، كشفت عن تصاعدٍ ممنهج في الاستهداف الدموي للصحفيين الفلسطينيين، وأظهرت تحولا واضحا من انتهاكات متفرقة إلى سياسة ثابتة لإسكات الصحافة عبر القتل والإصابة والإعاقة الدائمة. (26 ديسمبر 2025)

مقالات قصيرة ومدونات:

• **نشرت** Haaretz مقال رأي لـ عودة بشارات بعنوان: "إسرائيل تُصبح نموذجاً يُحتذى به للمجانين الفاشيين في العالم". (21 ديسمبر 2025)

• **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ جنين يونس وديار جميل بعنوان: "يزعم مشروع قانون كاليفورنيا AB 715 أنه يكافح معاداة السامية، ولكنه في الواقع هجوم مباشر على حرية التعبير فيما يتعلق بفلسطين". (22 ديسمبر 2025)

• **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية بعنوان: "لقد جعلت حرب إسرائيل على غزة الإبادة الجماعية سلاحاً مقبولاً في الحرب. ونحن نشهد ذلك بالفعل في السودان". (23 ديسمبر 2025)

• **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ سارة كرشنار بعنوان: "مشكلة الدعوة اليهودية إلى 'حل الدولة الواحدة': توضيح دور اليهود المناهضين للصهيونية في تفكيك الصهيونية". (27 ديسمبر 2025)